



الجمهورية اليمنية  
وزارة المياه والبيئة  
الهيئة العامة لحماية البيئة  
مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية  
(المرحلة الثانية)

# محميات الأراضي الرطبة - عدن

## الموقع العام:

تعتبر المحمية من الأراضي الرطبة الهامة وطنياً وعلى مستوى الإقليم كونها تشكل تراثاً طبيعياً غنياً ذو أهمية اقتصادية واجتماعية وحيوية كونها تشمل مناطق هامة لتغذية وحضانة أعداد كبيرة من الكائنات البحرية والنباتية وبيئات مناسبة لأعداد كبيرة من الطيور المهاجرة والمستوطنة. التي تتخذ من هذه الأراضي موطناً للغذاء والراحة أثناء هجرتها السنوية من وإلى أوروبا وآسيا وأفريقيا.

تقع محميات الأراضي الرطبة في وسط مدينة عدن وتتكون من أراضي رطبة طبيعية لاعتماد بيئتها على مياه بحر خليج عدن وأراضي رطبة اصطناعية تعتمد تغذيتها على المياه العادمة المعالجة وقد سجلت ضمن 16 أرض رطبة في اليمن في دليل الأراضي الرطبة على مستوى الإقليم. تم تأهيل محمية الحسوة حالياً لإستقبال الزوار والتي تبعد عن جولة كالتكس بمسافة 2 كم في اتجاه البريقة.

## الوضع القانوني:

تم اعلانها كمحميات للأراضي الرطبة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (249) للعام 2008م وتتكون المحمية من خمس مواقع باجمالي مساحة

2500 هكتار وهي:

- منطقة البحيرات (بحيرات عدن)
- الملاح.
- الحسوة
- مصب الوادي الكبير
- خور بئر أحمد (الفارسي).

## المميزات البيولوجية لمحمية الأراضي الرطبة

### أولاً: المميزات الحيوية البرية:

ساعدت طبيعة بيئة الأراضي الرطبة بمحافظة عدن على انتشار العديد من النباتات ذات الأهمية البيئية والحيوية والاقتصادية في الحسوة ومصب الوادي الكبير مثل شجيرات العصل ونبات نخيل البهش (أشجار الدوم) الذي يستخدمه السكان المحليين في إنتاج الخل والدواء التقليدي وفي العديد من الصناعات ذات الموروث التقليدي.

من أهم الأحياء البرية المتواجدة في بعض المواقع المحمية الثعالب والزواحف والأرانب البرية وأنواع مختلفة من الحشرات والخفافيش والعقارب إلى جانب العديد من الديدان الدقيقة.

وتعتبر محميات الأراضي الرطبة ملاذاً آمناً وموئلاً مناسباً لارتياح العديد من أنواع الطيور المستوطنة والمهاجرة لتوفر البيئة المناسبة للراحة والغذاء حيث تتميز ب:

- تواجد أكثر من 1% من التعداد العالمي لبعض طيور الماء، مثل أبو مغازل و أبو ملعقة وقطاط الرمل الصغير والطيوطي احمر الساق وخطاف البحر النيلي وخطاف بحر قزوين وخطاف البحر السريع وبلشون الصخور.
- تواجد أنواع من الطيور مهددة عالمياً بالانقراض مثل النحام الصغير والنورس ابيض العين.

• تواجد أنواع من الطيور المهددة والمتناقص أعدادها على المستوى الإقليمي مثل النورس الفاحم والقطقاط المصري.

- منطقة مناسبة لتجمع طيور الماء في

فترات الهجرة وخلال فصل الشتاء

مثل أبو منجل اللامع

والبجع الأبيض



مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية  
(المرحلة الثانية)



والنكات والقطقاط الرمادي والطيوطي مقوس المنقار والبوقية سوداء الذيل كما ترنابها أيضاً الطيور المتوطنة مثل: القمري والجولب والهدهد والصقور والباز الصداح والشاهين والنسر الأسمر.

## ثانياً: المميزات الحيوية البحرية :

- منطقة حضانة وتكاثر الأسماك والأحياء البحرية الأخرى .
- تتمتع بموقع مميز وقيمة عالية كونها توفر بيئة مناسبة لأنواع نادرة من الطيور المهتدة بخطر الانقراض.
- تنتشر فيها العديد من النباتات والحشائش البحرية والتي تعد مصدر غذاء مباشر للأحياء التي تعيش عليها مثل القشريات و قناذ البحر و الأسماك العاشبة والحلزونات وبعض أنواع الطيور و ملاذاً آمناً للعديد من صغار الأسماك والقشريات.
- تعتبر حلقة هامة في دورة حياة بعض من أنواع الأسماك التي تهاجر إليها من المياه الأكثر عمقا أثناء المد العالي وذلك يعني أن العديد من الأسماك تعتمد في دورة حياتها على هذه المحميات.

## الأهمية البيئية لمحميات الأراضي الرطبة م / عدن:

- تقليل من ضرر أو التلوث الذي قد ينجم عن تدفق المياه العادمة للبيئة البحرية .

- تحجز مخلفات السيول نتيجة الكثافة النباتية في بعض أجزاء المحمية.
- تشكل حماية طبيعية من الأمواج المدية والارتفاع المفاجئ لمياه البحر و تكسر حدة الأمواج البحرية و تعد متنفس لمياه البحر عند حدوث المد .

## السياحة البيئية:

تتوفر في المحمية العديد من عوامل الجذب السياحي فمحمية الحسوة البيئية على سبيل المثال إضافة إلى كونها موقعاً لمشاهدة الطيور والحفاظ على التنوع الحيوي فهي تمثل نموذجاً للاستفادة من المياه العادمة المعالجة بالإضافة إلى الأهمية الجمالية والتعليمية لمحميات الأراضي الرطبة والإرث التاريخي المتميز لها كوجود طواحين الهواء في محمية المملاح منذ العام 1886م.

## الأنشطة الاقتصادية:

**1 - محمية الحسوة:** توفر الأراضي الرطبة فرص عمل ومصدر رزق لعدد كبير من افراد المجتمع المحلي إضافة إلى مساهمتها في الدخل القومي حيث بلغ عدد المستفيدين والمستفيدات في محمية الحسوة 220 أسرة ويمارسون أنشطة :

- صيد الأسماك
- الزراعة كالأعلاف والقطن.
- تربية الماشية

- تصنيع الخل والأدوية الشعبية من نبات الدوم
- التحطيب والرعي والصناعات التقليدية.

**2 - المملاح:** يعد إنتاج الملح الخام المنتج محليا المصدر الأساسي والوحيد يبلغ عدد

المستفيدين 156 مستفيد (111 مستفيد أساسي + 45 مستفيد بالأجر اليومي) ..

**3 - بحيرات عدن:** يعد صيد الأسماك و تجميع قوقع الظفري أهم الأنشطة المدرة للدخل.

**4 - خور بير احمد (الفارسي):** يشكل مساحة كبيرة من محمية الأراضي الرطبة وتعد مناطق هامة لمبيت الطيور و تكاثر الموارد السمكية ويعتمد السكان القاطنين فيها بشكل أساسي على الاصطياد السمكي.

**5 - مصب الوادي الكبير:** يشبه إلى حد كبير في تنوعه النباتي محمية الحسوة إذ تشكل نباتات البهش الدوم أهم النباتات المنتشرة بالإضافة إلى انتشار الحيوانات البرية و الطيور.

## المخاطر التي تهدد محمية الأراضي الرطبة :

- الاعتداء على الأراضي الرطبة
- الزحف العمراني والردم العشوائي
- اصطياد الطيور .

